

إقبال الأعمال

[342] الارواح التي حلت بفنائك واناخت (1) برحلك، بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد
الذي لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام، فلعن امة اسست اساس
الظلم والجور عليكم اهل البيت، ولعن امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي
رتبكم فيها. بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الذي اشهد لقد اقشعرت لدمائك اظلة العرش
مع اظلة الخلائق، وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر، صلى اية عليك عدد ما
في علم اية، لبيك داعي اية ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك، فقد
اجابك قلبي وسمعي وبصري، سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. اشهد انك طهر طاهر مطهر،
من طهر طاهر مطهر، فطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وطهر حرمك، اشهد انك امرت بالقسط
والعدل ودعوت اليهما، وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه، وانك ثار اية في الارض. واشهد
انك قد بلغت عن اية وعن جدك رسول اية وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن، ونصحت
وجاهدت في سبيل ربك وعبدت اية مخلصا حتى اتاك اليقين، فجزاك اية خير جزاء السابقين وصلى
اية عليك وسلم تسليما. اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد
الرشيد، قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة، يصعد اولها ولا ينفد
آخرها، افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين. ثم قبل الضريح
وضع خدك الأيمن عليه والأيسر، ودر حول الضريح، فقبله من

1 - اناخ فلان بمكان: اقام به.